

تراث التوري والعالم

أنس وهيب الكردي

قد يأتي الثائر من أوساط الشعب المسوقة، أو من الأحزاب العقائدية العظيمة، إذ يصف أن يأتي ثائر من النخبة الاقتصادية أو الاجتماعية في دولة ما، لكن هل بالإمكان عد شخص مثل دونالد ترامب شخصاً ثورياً كما ماكسيميليان روبيسيير، فلاديمير لينين، ماوتسى تونغ أو تشى جي غيقارا.

| حماة - محمد أحمد خبازي
وكالات

لم يأبه الجيش العربي السوري لمحاولات التشوش على عملياته ضد الإرهاب باستهداف قاعدة اللحيف الروسي الجوية في «حميميم»، وأخذ جاهزيته لمحاربة الإرهابيين في ريف حماة الشمالي، على حين أعلنت موسكو أنها تصدت للمجوم على قاعدتها واستطاعت طائره مسيرة.

وأكملت وحدات المجموعة المشتركة من الجيش

والقوات البرية المعاونة في ريف حماة

الشمالي استعدادها لاي تحرك إرهابي

محمل على طول الريف المنشورة مابين

محفظتي إدلب وحماة، وذلك بعد إعلن

مليشيات تنظيم الجيش الحر، الإرهابي

في ريف حماة الشمالي اتفاقها على تشكيل

غرفة عمليات مشتركة لصد هجوماً

الجيش الشعبي في المنطقة بحسب ما تداولته

صفحات تنسقيات ومواقع الكترونية

معارضة أمس.

وبين مصدر إعلامي لـ«الوطن»، أن الوحدات

المجموعة بالمرصاد للإرهابيين وإن تسبّب

قد حان لإعادة النظر ليس فقط في آلية بل في أسسه وفلسفته. يشكل

الضمآن الأميركي حجر الرحى في النظام الدولي، بينما تألف تحالفات

وأشنطن العسكرية في أوروبا، آسيا، الشرق الأوسط، أفريقيا وأميركا

اللاتينية أعمدة، على حين تعلم التجارة الحرة والمؤسسات السابقة

التي لم يحبها وشنطن دوراً أكبر في إقامتها (صندوق النقد الدولي، البنك

الدولي، منظمة التجارة العالمية). كحركات لعجلة الاقتصادية.

لم تكن صلة الآراء التي يمكنها تراكم أكثر من مجرد اعتراضات على

من الأميركيين، وما واظب طلاقاً على ملوكهم السياسي في الولايات المتحدة بتقاضيها على جزء محدود

راسخ ملئها إلى قوتها وذمة قوية فوجئت هيمنتها على القرية الكونية

ولا تقيم تلك الآراء أي وزن، وإن تتعامل الدول أجعاج مع هذه الرؤى

بوضوح غير ذات صلة وأنها ستلاشى، بينما كان تراكم بقصد

الانتصارات الانتخابية المتالية في السياق إلى بيت الأبيض، الأمر

الذي كشف تبني قطارات واسعة من المهموم الأميركي لوقف تراكم

المليون، وجاء فوز هذا الأخير غير المتوقع، ليصل بذلك الآراء التي تمثل

ثورة بالنسبة للموضع العالمي الراهن، إلى ملوك السلطة في البيت الأبيض.

منذ ذلك لم يضع تراكم متعدداته وعوذه إلى حقائق

هرت النظام الدولي الليبرالي بعنف، ولا زال

يعتقد هذا الرئيس بأن النخبة السياسية في واشنطن تبني حلة من

ال المسلمين باتت تتمثل عيناً على القوة الأمريكية، لا بل إنها أدت إلى تراجعها

أمام مناصبها المطردة والمتخلف على العادي، تختصر فدنة

تراب الشعار التالي: «أمريكا أولاً»، ولو كان ذلك على حساب النظام

الوطني الذي طورته على مدار سبعة قرون، وهنا يكمن الفارق بينه وبين

أسلاف في البيت الأبيض، فالالتزام الشامل بدعم النظام الدولي الليبرالي

واستمراره، يتطلب موارد هائلة تدفع الولايات المتحدة للبحث عن حلول

علىين بوازنها في تحقيق تلك المهمة. وهذه بذاتها مفهوم العدالة

والنظام العالمي، بينما كان تراكم بقصد

عليه سبقه غير ذات صلة وأنها ستلاشى، بينما كان تراكم بقصد

لضمان صالحها وحسب، وبالتالي فإن فائض قوتها سيكتفى

تحقيق ما تريده بأقل ما يمكن من الموارد الضرورية لإنجازها.

بعد ذلك ما يحصل على شهوة، وإن تعيش على شهوة من العدو، فإنها

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث

يجري الحديث عن احتفالات تكرار عمليات نقل اللاجئين

من هذه البداية مرّة أخرى أن العودة ستم

بعد أيام، إلا أن يوضح أي شيء عن خطة،

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث

يجري الحديث عن احتفالات تكرار عمليات نقل اللاجئين

من هذه البداية مرّة أخرى أن العودة ستم

بعد أيام، إلا أن يوضح أي شيء عن خطة،

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث

يجري الحديث عن احتفالات تكرار عمليات نقل اللاجئين

من هذه البداية مرّة أخرى أن العودة ستم

بعد أيام، إلا أن يوضح أي شيء عن خطة،

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث

يجري الحديث عن احتفالات تكرار عمليات نقل اللاجئين

من هذه البداية مرّة أخرى أن العودة ستم

بعد أيام، إلا أن يوضح أي شيء عن خطة،

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث

يجري الحديث عن احتفالات تكرار عمليات نقل اللاجئين

من هذه البداية مرّة أخرى أن العودة ستم

بعد أيام، إلا أن يوضح أي شيء عن خطة،

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث

يجري الحديث عن احتفالات تكرار عمليات نقل اللاجئين

من هذه البداية مرّة أخرى أن العودة ستم

بعد أيام، إلا أن يوضح أي شيء عن خطة،

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث

يجري الحديث عن احتفالات تكرار عمليات نقل اللاجئين

من هذه البداية مرّة أخرى أن العودة ستم

بعد أيام، إلا أن يوضح أي شيء عن خطة،

حتى يوم الخميس الماضي عندما اندلعت عملية تقتل

إلى قرى وبلدات القامون الغربي ومدينة القصير

في ريف حمص، من مكان ينبعون في مخيمات بداء

عرسال عند الحدود اللبنانية، السورية، وذلك عبر

جاجز وادي حميد وتحت اشراف الجيش اللبناني.

وكان المدير العام للأمن العام عباس

إبراهيم، أعلن عن هذه الخطوة، على هامش مشاركته

في مؤتمر عن الأمان الإلكتروني في الرباعية المائية

وتحدّث تقارير لبنانية عن أن خطوات مماثلة قد

تشهدها رسائل خلال الأيام القليلة المقبلة، حيث